.

388 مرة بن شراحيل الهمداني .

ويقال له مرة الطبيب سمى بذلك لعبادته .

حصين قال أتينا مرة بن شراحيل الطبيب نسأل عنه فقالوا إنه في غرفة له قد تعبد اثنتي عشرة سنة فدخلنا عليه .

عن زبيد اليامي قال كان مرة الهمداني يصلي في اليوم والليلة ستمائة ركعة .

عن عطاء بن السائب قال كان مرة يصلى كل يوم وليلة الف ركعة فلما ثقل وبدن صلى أربعمائة ركعة وكنت أنظر إلى مباركه كأنها مبارك الابل .

العلاء بن عبد الكريم الأيامي قال كنا نأتى مرة الهمداني فيخرج الينا فنرى أثر السجود في جبهته وكفيه وركبتيه وقدميه فيجلس معنا هنية ثم يقوم قائما فإنما هو ركوع وسجود .

قال المؤلف أسند مرة عن أبي بكر وعمر وعلى وابن مسعود وغيرهم .

الحارث الغنوي قال سجد مرة الهمداني حتى أكل التراب جبهته فلما مات رآه رجل من أهله في منامه كأن موضع سجوده كهيئة الكوكب الدرى يلمع قال فقلت له ما هذا الذي أرى بوجهك قال كسى موضع السجود بأكل التراب له نورا قال فما منزلتك في الآخرة قال خير منزلة دار لا ينقل عنها أهلها ولا يموتون